مصطلح حديثه ليس بالقائم
دراســـة تطبيقية عند الحافظ أبي أحمد الحاكم من خلال كتاب تهذيب التهذيب من بداية الكتاب الى نهاية حرف الصاد

د. امحمد محمد زيد السنوسي*- قسم السيرة النبوية – كلية السنة النبوية وعلومها-جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

تاريخ الاستلام 2025/4/4م تاريخ القبول 2025/7/25م

The Term "His Narration is not established" : An Applied Investigation by Imam Abu Ahmad Al-Hakim through Tahdheeb Al-Tahdheeb Book from the Beginning of the Book up to the Letter "Sad"

Amhimmid Mohammed Zayd Alsanousi*
Prophetic Biography Department, Faculty of the Sunnah and its sciences, The Islamic University of Asaied Mohamed Bin Ali Al Sanussi.

Abstract
The study aimed to understand a specific term in terms of Aljarh and Al-Tadeel by Imam Abu Ahmad Al-Hakim. By understanding the meaning of this term as used by Al-Hakim, the study seeks to clarify the status of the narrators to whom it was applied and to assess their reliability based on the opinions of other scholars. The study is structured into an introduction and two sections. The introduction focuses on the translation of Imam al-Hakim and his approach, while the two sections involve translation details of the narrators and an analysis of their status, then the study concluded their overall standing.

Key Words: Imam Abu Ahmed Al-Hakim, Tahdeeb Al-Tahdeeb, Aljarh, Tadeel.

الملخـــص:
تهدف الدراسة إلى معرفة مصطلح من مصطلحات الجرح والتعديل عند الإمام أبي أحمد الحاكم، فمعرفة المقصود من هذا المصطلح عند هذا العالم يوضح لنا حال الرواة الذين أطلق عليهم المصطلح، والحكم عليهم من خلال كلام العلماء الآخرين.

وتم تقسيم البحث إلى تمهيد ومبحثين، التمهيد ترجمة للإمام الحاكم ومنهجه، والمبحثين ترجمة هؤلاء الرواة ومعرفة حالهم ثم الخلاصة عن حال هؤلاء الرواة.

المقدمـــة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْـــلِمُونَ** ﴾ [آل عمران: 102].

فأعظم ما يهتم به طالب العلم هو البحث في علم الحديث فهو المتعلق بخير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، فهذا العلم فيه الشرف العظيم لأنه يدافع عن سنة خير الأنام، لذلك كان لعلماء الحديث طرق وألفاظ ومصطلحات دقيقة في الجرح والتعديل ما يعطي لهذه الأمة الخصوصية في هذا الجانب، وهنا في هذا البحث ندرس قول أحد الأئمة في علم الحديث وهو مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند الإمام أبي أحمد الحاكم وماذا يقصد به عند اطلاقه ومدى موافقة باقي العلماء له في الجرح والتعديل لبعض الرواة في كتاب تهذيب التهذيب من بداية الكتاب إلى حرف الصاد.

أهمية الدراسة :

وتتمثل فيما يلي:

1-أن أبي أحمد الحاكم من علماء الأمة في الجرح والتعديل وله منهج في هذا العلم العظيم.

2-نتعرف من خلال هذه الدراسة على مصطلح حديثه ليس بالقائم عند الحاكم.

أهداف البحث:

1-معرفة المقصود بقول أبي أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم.

2-الموازنة بين قوله وقول علماء الجرح والتعديل في الرواة.

مشـــكلة البحث:

إن مصطلحات الجرح والتعديل عند العلماء لها مكانة خاصة ولكن هذه المصطلحات لابد من الموازنة بين أقوال باقي علماء هذا الفن حتى ينصـــف الراوي ويأخذ حقه من ناحية الجرح والتعديل.

أسئلة البحث:

من هو أبي أحمد الحاكم؟
من الرواة الذين أطلق عليهم أبي أحمد الحاكم "حديثه ليس بالقائم"؟
ماهي أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم وما هي خلاصة حال هؤلاء الرواة؟

منهج البحث:

تتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي
1-عرفت بالإمام أبي أحمد الحاكم
2-استخرجت بعض الرواة في تهذيب التهذيب وذكرت حكم الإمام الحاكم عليهم
3-ذكرت أقوال العلماء في هؤلاء الرواة من خلال الجرح والتعديل
4-ذكرت خلاصة لكل راو من هؤلاء الرواة من ناحية الجرح والتعديل ورجحت القول إما بالجرح أو التعديل.

حدود البحث:

دراسة مصطلح "حديثه ليس بالقائم "دراسة تطبيقية عند الحافظ أبي أحمد الحاكم من خلال كتاب تهذيب التهذيب على بعض الرواة من بداية الكتاب الى نهاية حرف الصاد.

ـ المبحث الأول : ترجمة الإمام أبي أحمد الحاكم:

1-ترجمة موجزة للإمام أبي أحمد الحاكم: هو الإمام الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي وهو الحاكم الكبير، صاحب التصانيف والمؤلفات، ومؤلف كتاب الكُنى في عدة مجلدات، ولد بحدود سنة تسعين ومائتين أو قبلها بنيسابور، وطلب هذا الشأن وهو كبير، له نيف وعشرون سنة، ثم رحل وسمع بنيسابور وبغداد والكوفة وطبرية ودمشق ومكة والبصرة وحلب والثغور.

2-شـــيوخه: وقد سمع أحمد بن المَاسَرْجِسِي، ومحمد بن شادل، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وأبا العباس السرّاج، وأبا بكر محمد بن محمد الباغَنْدي، وعبد الله بن زيدان البَجَلي، وأبا جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، ومحمد بن إبراهيم الغازي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن خريم، وأبا الطيب الحسين بن موسى الرقى، نزيل إنطاكية، وأبا عَرُوبة الحَرَّاني، وعبد الرحمن بن عبيد الله أخي الإمام الحلبي، وأبا الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، ومحمد بن أحمد بن سلم الرقي، وأبا الحسن أحمد بن جوصاء الحافظ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ثم الدمشقي،

وصدقة بن منصور الكندي الحراني، ومحمد بن سفيان المصيصي الصقار، ويحيى بن محمد بن صاعك، ومحمد بن إبراهيم الديبلي،

3-رحـلاته: لم يكتف الإمام الذهبي بما وجد منه في بلده فرحل وجدّ في الرحيل فوصل إلى حلب وحمص وحماه وطرابلس ونابلس والرملة والقاهرة والإسكندرية والحجاز والقدس وغيرها.

وسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب والأجزاء ولقي كثيراً من الشيوخ، وسمع منهم كما سمع منه الجمع الكثير، وما زال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه، وتعب الليل والنهار، وما تعب لسانه وقلمه، وضربت باسمه الأمثال، وسار اسمه مسير الشمس، إلا أنه لا يتقلص إذا نزل المطر، ولا يدبر إذا أقبلت الليال، وأقام بدمشق يرحل إليه من سائر البلاد، وتناديه السؤالات من كل ناد، وهو بين أكنافها كنف لأهليها، وشرف تفتخر به الدنيا وما فيها، طوراً نراها ضاحكة عن تبسم أزهارها، وقهقهة غدرانها، وتارة تلبس ثوب الوقار والفخار بما اشتملت عليه من أمامها المعدود في سكانها.

شيوخه ومن سمع منهم:

جالس الذهبي أكثر الشيوخ وتعلم في العديد من المدارس، فسمع بدمشق من عمر بن القواس، وأحمد بن هبة بن عساكر، ويوسف بن أحمد الغسولي وغيرهم، وببعلبك من عبد الخالق بن علوان، وزينب بنت عمر ابن كندي وغيرهما، وبمصر من أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد الأَبَرْقُوهي، وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب، وجمال الدين أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الظاهري (626-696) .

قال في تاريخ الإسلام: وبه افتتحت السماع بالديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت وعلى أجزائه اتكلت، وقال في ترجمته من معجم شيوخه (ق257) : ودعته في ذي القعدة سنة خمس وتسعين، فقال لي: " ... ، وشيخ الإسلام ابن دقيق العيد وغيرهم".

وسمع بالإسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي، وأبي الحسين يحيى بن أحمد بن الصواف وغيرهما.

وبمكة من التوزري وغيره، وبحلب من ســـنقر الزيني وغيره، وبنابلس من العماد بن بدران.

4-تلاميذه: واصل الذهبي خدمته للحديث الشريف، وانتشرت مؤلفاته وتحقيقاته، فأحبه الجميع وخاصـة طلاب العلم، الذين رحلوا إليه من كل حدب وصـوب لينهلوا من فيض علمه، وليســمعوا مؤلفاته، حتى وصــفه الشــوكاني بقوله: "وجميع مصــنفاته مقبولة

مرغوب فيها، رحل الناس لأجلها وأخذوها عنه، وتداولوها وقرأوها وكتبوها في حياته، وطارت في جميع بقاع الأرض، وله فيها تعبيرات رائعة وألفاظ شيقة.(1)

المبحث الثاني ـ ترجمة الــرواة والحكم عليهم:

1.إبراهيم بن إسماعيل: أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشـهلي المدني، مولى عبد الله بن سـعد بن زيد الأشـهلي، توفي سـنة خمس وسـتين ومائة(2) روى عن: إبراهيم بن أبي أمية، وداود بن الحصـين، وزيد بن سـعد بن زيد الأشهلي، وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وموسـى بن عقبة، روى عنه: إبراهيم بن إسـماعيل بن نصـر التبان، وإبراهيم بن إسماعيل اليشكري، وإبراهيم بن عمرو بن أبي صالح (3)

ـ قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"(4) .

ـ أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

لقد تباينت أقوال علماء الجرح والتعديل في حاله بين معدِّل ومجرّح، وهي كالآتي:

أولاً: أقوال المعدلين: وثقه أحمد بن حنبل(5) والعجلي(6)

ثانياً: أقوال المجرحين: سئل عنه يحيى بن معين فقال: حديثه ليس بشيء(7)، وقال مرة: يكتب حديثه، ولا يحتج به(8)، وذكره ابن عدي في الكامل بقوله: صالح في باب الرواية، ويكتب حديثه مع ضعفه(9)، كما وصفه البخاري بأنه: منكر الحديث(10)، وقال إبراهيم الحربي: شيخ مدني صالح له فضل، ولا أحسبه حافظاً(11) ، وقال محمد بن سعد: كان مصلياً عابداً، لكنه قليل الحديث(12) ، وضعفه النسائي(13)، وقال الدارقطني: متروك(14)، وسئل عنه أبي حاتم الرازي فقال: شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به، منكر الحديث(15)، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل(16)، كما ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: له أحاديث لا يتابع على شيء منها(17) ، وضعفه الترمذي(18) ، وابن حجر(19)

خلاصة حال الراوي: إن أبا أحمد الحاكم أطلق عبارة "حديثه ليس بالقائم" على هذا الراوي، وأراد بهذه العبارة تضعيفه، ويتضح ذلك بعد جمع أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، ودراستها وتمحيصها، فتبين للباحث أن أغلب العلماء قد أجمعوا على تضعيفه، والله تعالى أعلم

2.خالد بن عبد الرحمن المخزومي : خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي، توفي عام اثني عشر ومئتان للهجرة، روى عن إسماعيل بن أمية وسفيان

الثوري، وروى عنه أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي ومحمد بن ميمون الخياط وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب(20)

قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"(21)

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عنه البخاري وأبو حاتم: ذاهب الحديث (22)، وزاد أبو حاتم: تركوا حديثه(23)، ورماه عمرو بن علي الفلاَّس بالوضع(24)، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكر له حديثا فقال: الحمل فيه على خالد (25) ، وقال صالح بن محمد: منكر الحديث (26) ، وقال المزي: ضعيف مجمع على ضعفه (27) ، وقال الذهبي: متروك (28)، وقال ابن حجر: متروك(29)

خلاصة حال الراوي: بعد تتبع أقوال علماء الجرح والتعديل في حال هذا الراوي، وجمعها، تبين أنهم مجمعون على تضعيفه تضعيفاً مطلقاً، وهو مراد الإمام أبي أحمد من إطلاقه لهذا الاصطلاح في حال الراوي.

3.خالد بن عبيد العتكي : خالد بن عبيد العتكي أبو عصام البصري، سكن مرو، روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن بريدة، والحسن البصري، روى عنه: ابن المبارك، وأبو تميلة، والفضل بن موسى، وغيرهم(30)

قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"(31)

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: في حديثه نظر(32) وقال ابن عدي: ليس في أحاديثه حديث منكر جداً(33)، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه (34)، وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: يروي عن أنس نسخة موضوعة ما لها أصول، يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب (35) وقال الحاكم أبو عبد الله: حدث عن أنس بأحاديث موضوعة (36)، وقال ابن حجر: متروك الحديث مع جلالته(37)

خلاصة حال الراوي: بعد النظر في أقوال النقاد في هذا الراوي، تبين أنهم مجمعون على تضعيفه، وبذلك يتبين أن مراد أبي أحمد هو تضعيف للراوي مطلقاً.

4-روح بن جناح الأموي : روح بن جناح القرشي الأموي، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، روى عن مجاهد، والزهري، وشهر بن حوشب، وروى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وعبد المهيمن بن عبد الرحمن(38)

قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "لا يتابع في حديثه حديثه ليس بالقائم"(39)

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: لقد تباينت أقوال علماء الجرح والتعديل في حاله بين معدِّل ومجرّح، وهي كالآتي:

أقوال المعدلين: روى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز والزهري وعطاء بن السائب وغيرهم. وعنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد المهيمن بن عبد الرحمن. قال عثمان الدارمي عن دحيم ثقة إلى أن مروان يعني أخاه أوثق منه

أقوال المجرحين: قال الإمام مسلم في الكنى والأسماء عن حديث روح ضعيف اتهمه ابن حبان من السابعة - ت ق - (تقريب 104) (40) . وجاء في تهذيب التهذيب: وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وفي نسخة عن أبي زرعة مروان أحب إلي منه يكتب حديثهما ولا يحتج بهما وروح ليس بقوي وقال الجوزجاني ذكر عن الزهري حديثا معضلا فيه ذكر البيت المعمور فإن كان قال سمعت الزهري أرجيء ونظر في أمره وقال الحاكم أبو أحمد لا يتابع في حديثه حديثه ليس بالقائم وذكر حديثه في البيت المعمور ثم قال هذا حديث منكر لا نعلم له أصلا من حديث أبي هريرة ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهري وقال العقيلي قصة البيت المعمور لا يتابع عليه وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو علي الحافظ في أمره نظر وقال أبو نعيم يروي عن مجاهد مناكير لا شيء وذكر له أبو أحمد بن عدي أحاديث ثم قال ولروح بن جناح غير ما ذكرت من الحديث قليل وربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتيها غيره وهو ممن يكتب حديثه روى له الترمذي وابن ماجة حديثا واحدا متنه فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد قلت قال الساجي هو حديث منكر وقال ابن حبان منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان شهد له بالوضع روى عن مجاهد عن ابن عباس فقيه واحد الحديث وقال أبو سعيد النقاش يروي عن مجاهد أحاديث موضوعة(41)

جاء في موسوعة الدارقطني: • قال البرقاني: سئل الشيخ أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، عن روح بن جناح، متروك؟ قال لا(42)

خلاصة القول: بعد النظر في أقوال علماء الجرح والتعديل يتبن أن حال روح هو متروك الحديث وبه ضعف

5-زائدة" بن أبي الرقاد الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي : هو صاحب الحلي روى عن عاصم الأحول وثابت البناني وزياد النميري وعنه يحيى بن كثير العنبري

ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن سـلام الجمحي وغيرهم.

قال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم.

أقوال المعدلين: وقال القواريري لم يكن به بأس كتبت كل شيء عنده ، وقال البزار لا بأس به وإنما نكتب من حديثه ما نجد عند غيره

أقوال المجرحين : وقال أبو حاتم يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو داود لا أعرف خبره وقال النسـائي لا أدري من هو وقال خالد بن خداش حدثنا زائدة أبو معاذ صديق لحماد بن زيد روى له النسائي حديثا واحدا تلك اللوطية الصغرى قلت وقال النسائي في كتاب الضعفاء منكر الحديث وقال في الكنى ليس بثقة وقال ابن حبان يروي مناكير عن مشاهير لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار وقال ابن عدي يروي عنه المقدمي وغيره أحاديث إفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر(43) .

خلاصـة القول : أن زائدة لا يؤخذ منه الحديث لأنه منكر الحديث ويروي المناكير وإنما كان يكتب حديثه عندما لا يوجد غيره.

6-سعيد" بن سنان أبو مهدي الحنفي : يقال له الكندي الحمصي روى عن أبيه وأبي الزاهرية ويزيد بن عبد الله بن عريب وهارون بن هارون وراشد بن سعد وثعلبة بن مسلم الخثعمي والوليد بن عامر اليزني وعنه بقية وبشر بن بكر التنيسي وابن المبارك ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم ومسكين بن بكير وأبو اليمان وعلي بن عياش وأبو جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وعدة.

قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم".

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أحمد ضعيف وقال ابن معين ليس بثقة وقال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة لا تشبه أحاديث الناس وكان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته فنظرت في أحاديثه فإذا أحاديثه معضلة فلما رجعت إلى العراق قال لي ابن معين لعلك كتبتها يا أبا إسحاق قلت كتبت منها شيئا يسيرا لاعتبر به فقال تلك لا يعتبر بها هي بواطيل وقال أحمد بن صالح المصري منكر الحديث ما أعرف من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة وقال دحيم ليس بشيء وبشر بن نمير أحسن حالا منه وقال عثمان الدارمي عن ابن المديني لا أعرفه وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي

متروك الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن عدي وعامة ما يرويه غير محفوظ وكان من صالحي أهل الشام إلا أن في بعض رواياته ما فيه وقال ابن أبي خيثمة حدثني صاحب لي من بني تميم قال قال أبو مسهر ثنا صدقة بن خلد ثنا أبو مهدي وكان ثقة مرضيا قال يحيى بن صالح الوحاظي مات سنة ثلاث وستيمن ومائة وقال يزيد بن عبد ربه مات سنة 68 سنة مولدي قلت وقال ابن حبان منكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره وكان ابن معين سيء الرأي فيه ونسخته أكثرها مقلوبة وقال المروزي عن أحمد ليس بشيء وقال أبو بكر البزار سيء الحفظ وسئل أبو زرعة عنه فأومى بيده أنه ضعيف وقال مسلم في الكنى منكر الحديث وقال الحاكم أبو أحمد حديثه ليس بالقائم وتقدم قول الدارقطني فيه في الذي قبله(44)

خلاصة حال الراوي: يعتبر سعيد من الرواة الذين ترك حديثهم وكلام علماء الجرح والتعديل فيه بالتجريح والإنكار والضعف فيرد حديثه فحكم أبي أحمد الحاكم منصف له.

7-سفيان" بن أبي العوجاء السلمي: هو سفيان بن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي روى عن أبي شريح الخزاعي وعنه الحارث بن فضيل.

قول الإمام أبي أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم".

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري فيه نظر وقال أبو احمد الحاكم حديثه ليس بالقائم وذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود وابن ماجة حديثا واحدا في القصاص قلت وقال أبو حاتم ليس بالمشهور وقرأت بخط الذهبي حديثه منكر ولا يعرف إلا به كذا قال وقد أخرج له أحمد في مسنده حديثا آخر من حديث بن مسعود في الكسوف.

خلاصة حال الراوي: يعتبر سفيان من الرواة الذين ينظر في روايتهم ويدقق فيها، ولربما تغير حاله لرواية حديث واحد له في أبو داوود وابن ماجه وأحمد

8-سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي: قيل الدمشقي وقيل أنه حمصي أصله من واسط وقيل من الكوفة وكان شريك يحيى بن حمزة في القضاء قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذماري والحسين بن عمران العسقلاني وروى عن حميد الطويل وزيد بن واقد بن جبير وعاصم الأحول والأوزاعي ومالك وأيوب وجماعة وقرأ عليه أبو مسهر وهشام بن عمار وغيرهما وروى عنه أبو مسهر وصفوان بن صالح وعلي بن حجر ودحيم وهشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وجماعة.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه متروك

الحديث وقال الإسماعيلي رأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله يعني أحمد بن حنبل عن شيء من حديث سويد بن سعيد عن سويد بن عبد العزيز فضعف حديث سويد بن عبد العزيز من أجلة أم من أجل سويد بن سعيد وقال ابن معين ليس بثقة وقال مرة ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال مرة لا يجوز في الضحايا وقال ابن سعد روى أحاديث منكرة وقال البخاري في حديثه مناكير أنكرها أحمد وقال مرة فيه نظر لا يحتمل وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة ضعيف وقال يعقوب بن سفيان مستور في حديثه لين وقال مرة ضعيف الحديث وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لين الحديث في حديثه نظر وقال أبو حاتم قلت لدحيم كان سويد عندك ممن يقرأ إذا دفع إليه ما ليس من حديثه قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد قال البخاري مات سنة أربعين ومائتين أول شوال بالحديثة وفيها أرخه البغوي وقال وكان قد بلغ مائة سنة قلت وقال العجلي ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر وقال ابن حبان كان أتى عن الثقات بالمعضلات روى عن أبي مسهر يعني عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رفعه من عشق وكتم وعف ومات مات شهيدا قال ومن روى مثل هذا الخبر عن أبي مسهر تجب مجانبة رواياته هذا إلى ما لا يحصى من الآثار وتلك الأخبار وقال فيه يحيى بن معين لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه قاله لما روى سويد هذا الحديث وكذا قال الحاكم أن بن معين قال هذا في هذا الحديث قال أبو داود سمعت يحيى بن معين وقال له الفضل بن سهل الأعرج يا أبا زكريا سويد عن مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم هدى فرسا لأبي جهل فقال يحيى لو أن عندي فرسا خرجت أغزوه وقال سلمة في تاريخه سويد ثقة ثقة روى عنه أبو داود وقال إبراهيم بن أبي طالب قيل لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال ومن أين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة.(45)

خلاصة حال الراوي: حال الراوي ضعيف لكثرة المجرحين فيه

9-صالح بن محمد بن زائدة المدني : هو أبو واقد الليثي الصغير روى عن أنس وأبي أروى الدوسي وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى بن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه عبد الله بن دينار وهو أكبر منهووهيب بن خالد والداروردي وحاتم بن إسماعيل وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل: قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأسا وقال ابن معين ضعيف وليس حديثه بذاك وقال مرة ليس بذاك وقال مرة ضعيف الحديث وقال يعقوب بن شيبة كان علي بن المديني فيما بلغنا يضعفه وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال البخاري منكر الحديث تركه سليمان بن حرب روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه من وجدتموه قد غل فاحرقوا متاعه لا يتابع عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"صلوا على صاحبكم"** ولم يحرق متاعه وقال أبو داود لم يكن بالقوي في الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو زرعة وأبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ليس بقوي تركه سليمان بن حرب وكان صاحب غزو منكر الحديث وقال ابن عدي بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها فيها إنكار وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقال الدارقطني ضعيف وقال يعقوب بن سفيان كان سليمان بن حرب لا يحدث عنه بالبصرة فلما استقضى على مكة والتقى مع المدنيين أثنوا عليه وعرفوه حاله وقالوا كان من خيارنا ومن زهادنا صاحب غزو وجهاد فحدث عنه بمكة وقال ابن سعد عن الواقدي ، **و**ابن معين قال ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان وقال يعقوب صالح ثقة ثبت وقال أبو حاتم صالح أحب إلي من عقيل لأنه حجازي وهو أسن رأى ابن عمر وهو ثقة يعد في التابعين وقال النسائي وابن خراش ثقة قال الهيثم بن عدي مات في زمن مروان بن محمد وقال ابن سعد عن الواقدي مات بعد الأربعين ومائة وقيل مخرج محمد بن عبد الله بن حسن وكان ثقة كثير الحديث وقال الحاكم مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تلمذ للزهري وتلقن عنه العلم وهو ابن سبعين سنة ابتدأ بالتعليم وهو ابن سبعين سنة قلت هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد ابن أبي وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني من العلل صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي أنه ما أكمل التسعين انتهى وقال العجلي ثقة ووقع في كتاب الزكاة من صحيح البخاري صالح أكبر من الزهري أدرك بن عمر وقال ابن حبان في الثقات كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيئة والمروءة وقد قيل أنه سمع من ابن عمر ما أراه محفوظا وقال الخليلي في الإرشاد كان حافظا إماما روى عنه من هو أقدم منه عمرو ابن دينار وكان موسى بن عقبة يحكي

عنه وهو من أقرانه وقال ابن عبد البر الأزدي فيه لين وقول الأزدي لا عبرة به إذا انفرد.(46)

خلاصة حال الراوي: من خلال تتبع أقوال العلماء في صالح يتبين أنه ضعيف عند كثير من العلماء ووثقه القليل لذلك يقبل حديثه إذا كان له متابعات وشواهد.

الخاتمـــــــــــة:

وبها أهم النتائج والتوصيات.

النتائج:

- أن الإمام أبي أحمد الحاكم من علماء الجرح والتعديل الذين لهم منهج خاص.
- أن هذا المصطلح "حديثه ليس بالقائم" قد تميز به في هذا العلم.
- أن أحاكمه في مجملها موافقة لعلماء هذا الجانب.
- أن هناك بعض الرواة قد اختلف فيهم من ناحية الجرح والتعديل.

التوصيات:

- العمل على دورات وورش عمل لمعرفة مناهج علماء الجرح والتعديل.
- دراسة باقي الرواة الذين حكم عليهم الحاكم بهذا اللفظ.
- الموازنة بين أقوال علماء الجرح والتعديل.
- الخروج بخلاصة عن الرواة المختلف في حالهم من ناحية الجرح والتعديل.

الهوامـــــــــــش :

1-الكتاب: المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودي، الطبعة: الأولى، 1408هـ عدد الأجزاء: 2، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي (ج1/ص9).

2- ينظر: الطبقات الكبرى ط العلمية (5/ 482).

3- ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 42).

4- ينظر: تهذيب التهذيب (1/ 105).

5- تهذيب التهذيب: (1 / 58).

6- ينظر: الثقات للعجلي ط الدار (1/ 200).

7- ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 62).

8- ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 71).

9- نظر: الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 383).

10- نظر: الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: 21).

11- ينظر: تهذيب التهذيب (1/ 104).

12- ينظر: الطبقات الكبرى ط العلمية (5/ 482).

13- ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 11).

14- ينظر: الضعفاء والمتروكون للدارقطني (1/ 252).

15- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 83).

16- ينظر: المجروحين لابن حبان (1/ 109).

17- ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 43).

18- ينظر: تهذيب التهذيب (1/ 105).

19- ينظر: تقريب التهذيب (ص: 87).

20- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 103-104).

21- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 104).

22- ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 124).

23- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 342).

24- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 104).

25- **ينظر**: علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 174).

26- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 104).

27- ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 124).

28- ينظر: الكاشف (1/ 366).

29- ينظر: تقريب التهذيب (ص: 189).
30- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 105).
31- - ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 105).
32- ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (3/ 162).
33- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 450).
34- ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 10).
35- ينظر: المجروحين لابن حبان (1/ 279).
36- ينظر: المدخل إلى الصحيح (ص: 133).
37- ينظر: تقريب التهذيب (ص: 189).
38- ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 233).
39- ينظر: تهذيب التهذيب (3/ 292).
40- ينظر: الكنى والأسماء (393/1)
41- ينظر: تهذيب التهذيب (293/3).
42- ينظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (260/1).0
43- ينظر: تهذيب التهذيب (306/3).
44- ينظر: تهذيب التهذيب (47/4).
45- ينظر: تهذيب التهذيب (275/4).
46- ينظر: تهذيب التهذيب (399/4).